

سَكَابَةُ سَارَةِ الْمُمَيَّزَةِ

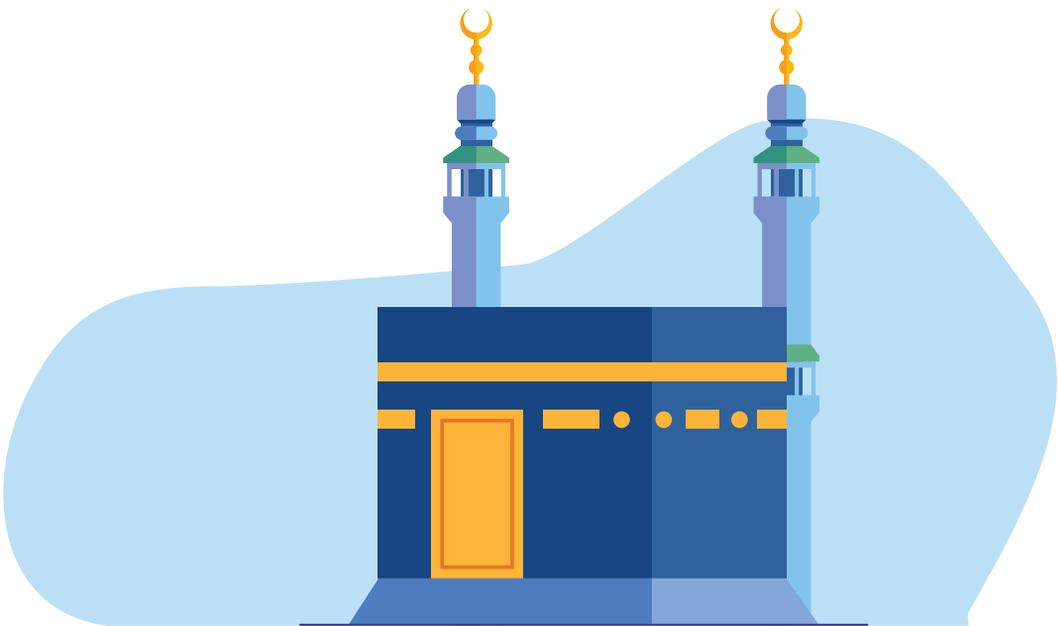
الجزء الأول



كَانَتْ سَارَةَ طِفْلَةً صَغِيرَةً تَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ جَمِيلَةٍ تَحْلُمُ أَحْلَامًا كَبِيرَةً لِكُلِّ
بِلَادِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، تَحْلُمُ بِالْخَيْرِ الْكَثِيرِ، وَبِالتَّعَاوُنِ، وَالْحُبِّ، وَتَتَمَنَّى
أَنْ تَرْكَبَ سَحَابَةً مِنْ سَحَابِ السَّمَاءِ لِتَزُورَ تِلْكَ الْبُلْدَانَ.

وَفِي يَوْمٍ سَأَلَتْ سَارَةَ وَالِدَتَهَا فِي الْمَطْبَخِ حَيْثُ كَانَتْ تَطْهَى الطَّعَامَ: أُمِّي
أَنَا إِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَيَّ طَلَبٍ... سَيُجِيبُنِي؟ **قَالَتْ الْأُمُّ: نَعَمْ إِنْ اللَّهَ سَمِعُ**
الدُّعَاءِ. هُنَالِكَ دَعَتْ سَارَةُ رَبَّهَا أَنْ يُجْعَلَهَا تَرْكَبُ سَحَابَةً فِي السَّمَاءِ
وَتَمُرُّ عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، الَّتِي إِشْتَاقَتْ أَنْ تَرَاهَا.

وَبَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ وَجَدَتْ سَارَةُ نَفْسَهَا عَلَى ظَهْرِ سَحَابَةٍ كَبِيرَةٍ بَيضاءَ
أَخَذَتْ تَشْدُ أَذُنَهَا: أَنَا أَحْلُمُ! وَتَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَالٍ: هَلْ أَنَا فِي حُلْمٍ؟!
وَعِنْدَمَا تَأَكَّدَتْ أَنَّهَا حَقِيقَةٌ أَيْقَنْتْ أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ، فَأَخَذَتْ تَمُرُّ عَلَى



الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتَعْرَبَتْ عِنْدَمَا وَجَدَتْ فِي السَّحَابَةِ صَوْتاً يَقُولُ: أَهْلًا
بِكَ عَلَى سَحَابَتِكَ الْمُمَيَّزَةِ، أَيْنَ نَبْدَأُ الرَّحْلَةَ؟

قَالَتْ سَارَةُ: الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ أُرِيدُ أَنْ أَرَاهَا. فَقَالَتْ السَّحَابَةُ:
سَمِعًا وَطَاعَةً أَيَّتُهَا السَّارَةُ. وَفِي سُرْعَةِ الرِّيحِ كَانَتْ سَارَةُ أَعْلَى
السُّعُودِيَّةِ ، نَظَرَتْ لِلْحَرَمِ الْمَكِّي (الكَعْبَةِ) وَذَكَرَتْ اللَّهَ وَدَعَتِ لِأَهْلِ
الْبِلَادِ بِالتَّشْرِيفِ وَالْإِجْلَالِ وَالتَّعْظِيمِ، ثُمَّ طَلَبَتْ سَارَةَ مِنْ سَحَابَتِهَا
الْمُمَيَّزَةِ أَنْ تَزُورَ (المدينة المنورة) فَذَهَبَتْ وَوَجَدَتْ الْحَرَمَ الْمَدِينِي
وَوَقَعَتْ عَيْنُهَا عَلَى أَهْلِهَا الطَّيِّبِينَ فَقَالَتْ سَارَةُ لِسَحَابَتِهَا: بَلِّغِي عَنِّي
يَا سَحَابَةَ أَنِّي أَحِبُّهُمْ حُبًّا يَفُوقُ السَّحَابَ ، **فَقَالَتْ السَّحَابَةُ:** يَا أَيُّهَا
السَّادَةُ سَارَةُ مُجِبُّكُمْ حُبًّا يَفُوقُ السَّحَابَ.

الأسئلة:



- ١- ما كانت أماني سارة للوطن العربي؟
- ٢- أين كانت والدة سارة حين سألتها؟
- ٣- ماذا فعلت سارة لكي تتأكد أنها ليست تحلم؟
- ٤- ما اسم أول بلدة زارتها سارة؟
- ٥- ما الرسالة التي طلبت سارة من سحابتها أن توصلها؟

استمع للقصة

